نشرة أخبار سوريا- ثوار الجنوب يطلقون معركة "حمراء الجنوب" لفك الحصار عن الغوطة الغربية، ومعارك عنيفة يخوضها المجاهدون في أحياء حلب المحاصرة -(26-11-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 4899

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:
أخبار المجاهدين:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

88 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس الجمعة معظمهم في حلب، ومعارك عنيفة يخوضها الثوار في أحياء المدينة، فيما ثوار الجنوب يطلقون معركة "حمراء الأسد" لفك الحصار عن الغوطة الغربية، أما في الوضع الإنساني: مقتل حوالي 23 ألف امرأة في سوريا منذ بداية الثورة 90% منهن على يد قوات النظام، من جهته.. أردوغان يهدد الاتحاد الأوروبي بفتح الحدود أمام اللاجئين.. وميركل ترد.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

ضحايا القصف:

88 قتيلاً: (تقبلهم الله في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق للمحلية في سوريا يوم أمس الجمعة مقتل 88 شخصاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، ومن بين الضحايا 16 طفلاً ، و12 امرأة.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

51 في حلب معظمهم قضوا بالقصف على تقاد والمشهد وكرم حومد والصاخور والشعار والمنصورة، 11 في دير الزور، 7 في حماة، 5 في دمشق وريفها، 4 في الرقة، 4 في حمص، 3 في إدلب، 2 في درعا، 1 في اللاذقية.

مناطق القصف:

في حلب؛ تواصل طائرات العدويين الروسي والأسدي الحربية والمروحية شن غارات جوية مكثفة تترافق مع قصف مدفعي عنيف على أحياء مدينة حلب أدت لوقوع مجزرتين الأولى في حي الصاخور راح ضحيتها 7 شهداء والثانية في كرم الطحان سقط فيها أيضا 7 شهداء، وسقط 4 شهداء في مساكن هنانو وشهيد في كلا من حيي المرجة والقاطرجي والعديد من الجرحى في باقي الأحياء، وفي حماة، شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية استهدفت مدن كفرزيتا واللطامنة وطيبة الإمام وحلفايا وبلدات عطشان والزكاة والزلاقيات ولطمين ومنطقة الزوار بالريف الشمالي، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة خان شيخون وبلدات التمانعة وكفرسجنة ومعرة حرمة وعابدين وكفرعين ومعرزيتا وجبالا وكفرعويد والسكيك وبسقلا، بينما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة تلبيسة وبلدة تيرمعلة والفرحانية بريف حمص.

أخبار المجاهدين:

"حمراء الجنوب".. معركة جديدة في الجنوب السوري لفك الحصار عن الغوطة الغربية:

أعلنت حركة أحرار الشام وفصائل الجبهة الجنوبية في بيان لها عن إطلاقها لمعركة حمراء الجنوب، وذكر البيان الذي أصدرته كل من أحرار الشام وفصائل الجبهة الجنوبية أن الهدف الأساسي من المعركة هو فك الحصار عن الغوطة الغربية وتحرير عدد من النقاط العسكرية في ريف القنيطرة الشمالي.

وأضافت الفصائل أن هذه المعركة تأتي استكمالاً لمعارك الجنوب وثأراً لشهداء الكتيبة المهجورة وتخفيفاً عن أهالي الغوطة الغربية المحاصرة وتخفيفاً عن أحالي حلب من خلال فتح جبهات جديدة.

كما أوضح البيان أن اختيار التسمية جاء تيمناً باسم غزوة حمراء الأسد التي تلت معركة أحد وكان فيها نصر المسلمين.

معارك عنيفة في الأحياء الشرقية من حلب المحاصرة:

تتواصل المعارك العنيفة على جبهات حي مساكن هنانو حيث نفى الثوار سيطرة قوات الأسد على الحي وأكدوا أن المعارك ما تزال مستمرة بشكل عنيف وأن جزءاً صغيراً من الحي فقط هو تحت سيطرة قوات الأسد، وقال أحد قادة الثوار في الحي إن قوات الأسد تسيطر على منطقة العمالية وحاولت التقدم إلى منطقة الشهداء إلا أنهم لاقوا مقاومة كبيرة ما أجبرهم على التراجع بعد قتل وجرح العديد من عناصرهم، كما دارت أيضاً معارك عنيفة على جبهة "قطاع الحشكل" في حي صلاح الدين تصدى فيها الثوار للهجوم وكبدوا قوات الأسد خسائر في العتاد والأرواح.

الوضع الإنساني:

مقتل حوالي 23 ألف امرأة في سوريا منذ بداية الثورة 90% منهن على يد قوات النظام:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 22823 امرأة منذ بداية الثورة السورية. وفي تقريرها السنوي الموسع الخاص بانتهاكات حقوق المرأة الذي حمل عنوان "طوق الحرمان" أوضحت الشبكة أن معظم الضحايا سقطن على يد قوات النظام الأسدي.

وعن الجهات المسؤولة عن عملية القتل قالت الشبكة إن 20287 امرأة قتلن على يد قوات نظام الأسد، كما قتلت 668 امرأة على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي، فيما قتل تنظيم الدولة 358 امرأة، وقوات الحماية الكردية 59 امرأة، وكان نصيب التحالف الدولي 144 امرأة.

كما وثق التقرير تعرض ما لا يقل عن 8413 امرأة للاعتقال من قبل قوات نظام الأسد، وما زلن رهن الاعتقال إلى الآن، قتل 39 منهن تحت التعذيب.

ويشير التقرير أيضاً إلى أن قوات الحماية الكردية اعتقلت 1819 امرأة، فيما اعتبر التقرير تنظيم الدولة مسؤولاً عن اعتقال 714 امرأة.

وأوصت الشبكة في ختام تقريرها السنوي الدول الأوروبية برفع وتيرة العقوبات الاقتصادية على داعمي النظام الرئيسيين، روسيا وإيران، وتقديم كل مساعدة ممكنة لمنظمات المجتمع المدني الفاعلة في إعادة تأهيل الضحايا.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يهدد الاتحاد الأوروبي بفتح الحدود أمام اللاجئين.. وميركل ترد:

انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشدة تصويت البرلمان الأوروبي على تجميد مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن الغرب لم يلتزم بتعهداته تجاه 3 ملايين لاجئ على الأراضي التركية.

وحذر أردوغان خلال كلمة له في قمة "المرأة والعدالة" الدولية الثانية في إسطنبول، الاتحاد الأوروبي من مغبة التمادي أكثر في إجراءاته تجاه تركيا، مهدداً إياه بفتح الحدود أمام اللاجئين الراغبين بالتوجه إلى الدول الأوروبية.

من جهتها، وصفت الناطقة باسم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تهديدات تركيا بفتح المعابر أمام اللاجئين الراغبين بالوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي، بأنها "لا تؤدي إلى نتيجة".

كما صرحت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية أن الاتحاد الأوروبي وتركيا لهما مصلحة مشتركة في الالتزام باتفاق حد من تدفق المهاجرين على دوله، مضيفة: "إذا نظرنا إلى الحقائق سنجد أن الجانبين ملتزمان بالاتفاق ونتمنى أن يستمر هذا الوضع لأنه في مصلحة الطرفين.

"نوبل" تمنح جائزتها البديلة لمنظمة "الخوذ البيض" في سوريا:

منحت جائزة نوبل البديلة الخاصة بحقوق الإنسان إلى مجموعة متطوعي الدفاع المدني المعروفين بأصحاب "الخوذ البيض" السورية التي تعمل في إغاثة المتضررين من الحرب والقصف.

وقال رئيس منظمة "الخوذ البيض" رائد الصالح لدى تسلمه الجائزة في العاصمة السويدية ستوكهولم "إسهامنا الأعظم ليست الأرواح الـ73 ألفا التي أنقذناها، وإنما أننا جلبنا الأمل إلى أماكن لم يكن موجودا فيها سابقاً".

وأشار الصالح كيف بدأ المتطوعون العمل في مارس/آذار 2013 عندما كانت الضربات الجوية للنظام تستهدف المدنيين في مدينة حلب، بما في ذلك القصف بالبراميل المتفجرة، وقال إن "الأثر الموضعي لقنبلة البرميل يماثل زلزالا قوته ثماني درجات على مقياس ريختر".

ولفت إلى أن المتطوعين يبلغ عددهم الآن ثلاثة آلاف، ومن بينهم نجارون وخبازون وفنيون في مجال الكهرباء، وقد تعهدوا بـ"إنقاذ الأرواح بغض النظر عن الانتماء السياسي أو الديني أو الطائفي".

في الوقت الذي تهدد المجاعة ربع مليون إنسان.. روسيا تنسف الخطة الأممية الإنسانية:

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية "ديمتري بيسكوف" أمس الجمعة إنه لا توجد ظروف مناسبة لإطلاق خطة أممية إنسانية شرقي مدينة حلب، وذلك بعد يوم من إعلان الأمم المتحدة موافقة الفصائل الثورية على خطة لإدخال مساعدات للمدنيين في المدينة.

جاء هذا التصريح في الوقت الذي تحذر فيه منظمات دولية من أن مئات آلاف المدنيين المحاصرين في أحياء حلب الشرقية باتوا مهددين بالجوع بسبب نفاد الغذاء،

وكان "يان إيغلاند" مساعد المبعوث الدولي إلى سوريا للشؤون الإنسانية قد أكد الخميس أن الأمم المتحدة لا تزال تنتظر موافقة كل من روسيا والنظام السوري على الخطة.

وأكدت "الطبابة الشرعية" بحلب، أن 508 أشخاص قضوا، فيما جرح 1,871 آخرون، إثر قصف روسيا والنظام لأحياء حلب الشرقة، خلال الأيام التسعة الماضية.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا... بين الحاضر والمستقبل

بديع يونس

يقول المنطق العلمي بأنّ جمع المكونات يفضي إلى نتيجة حتميّة. في علم الاجتماع فإنّ الحاضر هو هذه المكونات والنتيجة هي المستقبل. وفي علم النفس، حين يزور المرء طبيباً، يقوم العالِمُ بتحقيق حول ماضي المريض ليُشخّص المرض أو الحالة وفقاً لما مرّ به هذا الشخص منذ طفولته، مروراً بتجاربه في شبابه وصولاً إلى حاضره.

حاضر سوريا يُستنزف بشراً وحجراً... أما مُستقبلُ البلاد، فسيعيد يوماً إعمار ما تدمّر، لكنّ ما يغيب عن اللاعبين الأساسيين في الداخل السوري وخارجه، هو مستقبل الأمّة أثناء بحثها عن مستقبل البلاد.

وإذا كان جيل سوريا الجديد هو الذي نشاهده في النشرات الإخبارية يومياً، أو نقابله في المخيمات في لبنان والأردن وتركيا، أو نصادفه في شوارع أوروبا... أو نراه عاملا في إحدى الورشات لإعالة عائلة، أو مشرّدا في الطرقات لتأمين رغيف خبز لإشباع أمعائه الخاوية، أو أمعاء أخت أو أم هجّرتها وأطفالها الحرب الدائرة في سوريا، بعد فقدانهم المعيل تماما... فأي مستقبل ينتظر الأمة؟؟؟ جيل مستقبلي يحتاج أكثر من 7.5 مليون طفل منهم إلى مساعدة، فيما 5.5 مليون طفل لا يحصلون على التعليم اللازم داخل سوريا وأكثر من 2.5 مليون يعيشون على فتات الخبز في الخارج وقد نسَوا معنى "المدرسة".

وبينما وصل عدد القتلى في سوريا إلى أكثر من نصف مليون قتيل بينهم آباء وأمهات وأشقاء وشقيقات، من ضمنهم ما لا يقل عن 23 ألف طفل معظمهم (بنسبة 94% قتلهم النظام بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان) وبحسب التقارير على مكاتب وفي أدرج المحافل الأممية، يبقى أن هذه الأرقام والجرائم والفظائع المرتكبة في الداخل السوري وخارجه تُطبع يوميا في أذهان أطفال يراقبون ويمتصون مشاهداتهم كإسفنجة، تحدد شخصياتهم مستقبلا، بحسب ما يقول علم النفس.

كل ذلك، إضافة إلى ملايين اللاجئين، وأكثر من 7 ملايين شخص في خضم كارثة إنسانية، بحسب تقارير أممية.

وإذ يبقى السؤال حول ماهية الرابط بين أعلاه ومستقبل سوريا، وحده التاريخ والتجارب التي فسرها العلم ووثقتها النصوص تجيب عن هذا السؤال.

فإذا كان الشخص يؤثر في الجماعة، وإذا كانت المجتمعات لا تبنى إلا بمجموع أفرادها وبإرادتهم ومعرفتهم وتطلّعهم في اتجاه واحد، هل سيكون لأطفال اليوم وعي وإدراك كافيان في هيكلة سوريا الغد؟ أطفال عايشوا الجوع والمرض والبرد والانسلاخ عن محيطهم وأصدقائهم ورفاق الصفّ والحي، أُجبروا على ترك مدارسهم، وقتل ذووهم، ومورست بحقهم أبشع

الجرائم النفسية من تحرش جنسي إلى اغتصاب، فعمالة وغيرها من الآفات الاجتماعية التي لن ينسوها، بل سوف تطبع شخصيتهم لا إراديا. ويجمع علماء النفس على أن الولد يراقب، ويشعر، وكل ما يعيشه في طفولته يرافقه طوال حياته ويتجذّر فيه، وتصبح ردة فعله وشخصيته متلاصقتين، فيما أنه لا يزال في عمر لا مكان فيه للعقلانية ويتصرف اعتباطياً وبطريقة عفوية بالفعل وردّه. (العربية نت)

المصادر: